

مَنْ وَجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاءُ ذَلِكَ بَخْرِي الظالمين  
مبدأ يا أوصيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجهما  
من وعاء أخيه كذلك كذا ليوسف ما كان ليأخذ  
أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله ترفع درجات من  
نشأ و فوق كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق فقد  
سرق أخ له من قبل فاسترها يوسف في نفسه ولم  
يبدها لهم قال أنتم شتمكم قالوا والله أعلم بما تصفون  
قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ  
أحدنا مكانه إنا نرى بك من المحسنين قال معاذ الله  
إننا أخذنا آمن وسجدنا متاعنا عندك إنا إذا الظالمون  
فلما استئسوا منه خالصوا نجيا قال كبيرهم  
ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن  
قبل ما قرظتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي

إي

أبي أويحكما الله لي وهو خير الحاكمين أرجعوا إلى  
بيكم فقولوا يا أبا نان ابنك سرق وما شهدنا إلا بما عملنا  
وما كنا للغيب حافظين وأسئل القرية التي كنا  
فيها والعير التي قبلنا فيها وإنا لصارقون قال  
بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني  
برحم جميعا إنه هو العليم الحكيم وقول عنهم وقال  
يا أسفا على يوسف وأبيصت عيناه من الحزن فهو حكيم  
قالوا اتا لله تفنوا تذكر يوسف حتى تكون حرضا  
أو تكون من الهالكين قال إنما أشكوا بني وحزنا  
إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون يا بني أذهبوا  
فتعسسوا من يوسف وأخيه ولا تبسوا من روح الله  
إنه لا يبس من روح الله إلا القوم الكافرون  
فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهنا البتة